

مجالس الذكر | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

جاء في صحيح الامام البخاري من حديث ابي صالح عن ابي هريرة وهو في مسلم ايضا من هذه الطريق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هناك ملائكة سياحة فضلا - [00:00:00](#)

يعني هذه الملائكة فضلا من كتابة اعمال الناس. وانما هي تسيح في الارض. لما تسيح في الارض تبحث عن مجالس الذكر فاذا وجدوا ناسا يذكرون الله قالوا هلموا الى بغيتكم - [00:00:20](#)

اذا الله جل وعلا خلقها وكلفها بهذا العمل ولولا ان هذا العمل محبوب لدى ربنا عز وجل لما خلق ملائكته من اجل ذلك وكلفها بذلك فاذا وجدوا ناسا يذكرون الله قالوا هلموا الى بغيتكم - [00:00:40](#)

ثم بعد ذلك يصعدون الى ربهم بعد انتهاء هذا المجلس من مجالس الذكر فيسألهم جل وعلا وهو اعلم. تركتم عبادي يسألونني عن ماذا قال يسألونك عن جنتك. قال وهل رأوها؟ قالوا لو كانوا قد رأوها لكانوا اكثر عملا لك - [00:01:02](#)

قال ويستعيذون بي من ماذا؟ قالوا يستعيذون بك من النار. قال وهل رأوا النار؟ قالوا لم يروا النار. ولو رأوها لكانوا اشد استعاذة منها وابتعادا عنها قال الله عز وجل اشهدكم اني قد غفرت لهم - [00:01:29](#)

فيقول ملك من الملائكة يا ربي ان فيهم فلان انما جاء لحاجة وفي رواية ان فلان خطاء فجاء فوجدهم فجلس معهم قال هم القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم. وله قد غفرت. او كما قال الرسول صلى الله عليه - [00:01:53](#)

عليه وسلم عوض به في هذا الحديث. قال وله قد غفرت هو لم ياتي من اجل الذكر وانما جاء لحاجة ثم هو خطاء ومع ذلك الله عز وجل شملهم برحمته. وعمهم بمغفرته - [00:02:18](#)

جل وعلا وفي الحديث الاخر يا ايها الاخوة كلكم يحفظه وقد خوجه ايضا الامام مسلم في صحيحه ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - [00:02:37](#)

الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة يعني الرحمة تغشاهم وعندما نقول ان الماء غشى فلان يعني ماذا؟ غطاه غطاه فالرحمة تغشاهم نسأل الله من فضله خشية برحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:02:58](#)

فكل هذه الاشياء يعطاها هؤلاء الناس على هذا العمل فاذا لا شك ان ربنا جل وعلا يحب ذلك وشرع لنا ذلك ودعانا الى ذلك. جل وهذا العمل يا ايها الاخوة من حين بعث سيدنا ونبينا ورسولنا صلى الله عليه - [00:03:26](#)

وسلم ومساجد الاسلام شوقا وغربا وشمالا وجنوبا تعمر بذلك ويجتمع من اراد الله عز وجل لهم الخير سبحانه وتعالى فلا شك ان هذا العمل عمل عظيم. ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الجلوس في هذه المجالس. وان يرزقنا - [00:03:54](#)

الاخلاص في ذلك سبحانه وتعالى - [00:04:20](#)